

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّجْمَلُ كَزَيْجَرٍ : الخَلْقُ . أهمله الجماعةُ ونقله صاحبُ اللِّسانِ استطراداً في تركيب دجم يقال : إنك على دَجْمٍ كَرِيمٍ ودَجْمَلٍ كَرِيمٍ أي خُلُقٍ طَيِّبٍ .
د - ح - ل .

الدَّحْلُ بالفتح ويضم : نَقَبٌ ضَيِّقٌ فَمُّهُ مُتَّسِعٌ أَسْفَلُهُ حَتَّى يُمَشَى فِيهِ مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ . ورَّ بما أُنْبِتَ السَّدْرَ أَوْ مَدَّ دَحْلُ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشَبِ الْبَيْتِ فِي أَسْفَلِهَا ونحو ذلك من المَوَارِدِ والمَنَاهِلِ كلُّ ذلك في المحكم . وقال الأصمعيُّ : الدَّحْلُ : هُوَّةٌ تكون في الأرض وفي أسافلِ الأوديةِ فيها ضيقٌ ثم يتَّسع كما في العُبابِ والتَّهذيبِ والصَّحاحِ . الدَّحْلُ : خَرَقٌ في بُيوتِ الأعرابِ يُجْعَلُ لِدُخْلِهِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ كما في المحكم وإنما هو على التَّشبيهِ . الدَّحْلُ : المَصْنَعُ يَجْمَعُ الْمَاءَ . قال الأزهريُّ : ورأيتُ بالخِلاصاءِ في زواحي الدَّهْناءِ دُحْلَاناً كثيرةً دخلتُ في غيرِ واحدٍ منها وهي خلائقٌ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى تَحْتَ الْأَرْضِ يَذْهَبُ الدَّحْلُ مِنْهَا سَكّاً فِي الْأَرْضِ قَامَةً ثُمَّ يَتَلَجَّفُ يَمِيناً وَشِمَالاً فَمَرَّةً يَضِيقُ وَمَرَّةً يَتَّسِعُ فِي صَفَاةٍ مَلَأْسَاءَ . ودخلتُ في دَحْلٍ مِنْهَا فلما انتهيتُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوْسٌ مِنَ الْمَاءِ لَمْ أَقِفْ عَلَى سَعَتِهِ وَكَثْرَتِهِ لِإِطْلَامِ الدَّحْلِ تَحْتَ الْأَرْضِ فَاسْتَفَيْتُ مَعَ أَصْحَابِي مِنْهُ مَاءً عَذْباً صافياً زُلالاً ؛ لَأَنَّهُ مَاءُ السَّمَاءِ مُسَالٌ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ واجتمع فيه . ج أدَّحْلُ كَأَفْلُسٍ وَأَدَّحَالٌ وَدَحَالٌ وهذه بالكسر ودُّحُولٌ ودُّحْلَانٌ بضمَّ هِما نقله الجماعةُ : الأزهريُّ وابنُ سَيِّدِهِ والجوهريُّ والصَّغَانِيُّ وانفرد ابنُ سَيِّدِهِ بِالْأُولَى وقال أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ : .

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ ... حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بِالْدَّحَالِ الدَّحْلَةُ بِرِهَاءِ : الْبَيْتُ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَأَنشَدَ :

" نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ وَالطَّمَعُ .

" وَالْحِرْصُ يَضْطَرُّ الْكَرِيمَ فَيَقْعُ .

" فِي دَحْلَةٍ فَلَا يَكَادُ يُنْتَزَعُ